الشّرعُ واللغة: أحمدُ محمد شاكر ← لـيْسَ في الإسْلامِ شيْءٌ يُسَمّى رِجالَ الدّيـنِ، بلْ كُـلُّ مُسلمٍ يَجِبُ عليهِ أن يَكُونَ رَجُلَ الدِّيـنِ والدّنيا. كان المُسلمُ إذا قضَى القاضِي بأحْكامِ الشريعةِ عَـلِمَ أنّ ديـنَهُ يأمرهُ في دخِيلةِ نفسِهِ أن يَسْمعَ ويُطِيعَ، أما القوانيـنُ الأجْنبية فلمْ يَحترمها المُسلمونَ في دينهِمْ ، فلَـمْ تـنْهَ فاسِقـا، ولم تـزْجُـرْ مُجْـرِما، حتى اكْـتظتِ السّجونُ وصارتْ مدارسَ لإخراجِ زُعـماءِ المُجرمينَ، ونزعَـتْ من الناسِ الغيرةَ. إنّ بعضَ النظرياتِ تُـرَفّـهُ عـنِ المُجرمِ فتلتمسُ لهَ المعاذِيـرَ من ظروفِـهِ الخاصةِ ومن تربِـيّـتِـهِ، ونَـسِيَ قائِـلوها المَـجْنِـيّ عليهِ لـيَـروا أيَّ ذنبٍ اجْتَرحَ ، حتى يكونَ مُهدّدا في سِرْبه ، مُعْتدىً عليهِ في مأمَـنِهِ من حيثُ لا يشْـعُـرُ • تغْـيِـيـرُ الرّسْـمِ العَـربِـيّ بِـدعْـوى تَـيْـسِـيـرِهِ تَـمْـزيـقٌ للعربِـيـةِ .

نحْـوَ تقـويمٍ جديـدٍ : طالبُ عبد الرحمنِ ← اختيارُ العربيةِ لِـتـكُـونَ لُغة الوَحْـيِ ؛ تَـشْـريـفٌ لها ودليلٌ على تـفـوُّقِـها ، وقد وُجِدَ أن السِّـرَّ في صَلابةِ العربـيِّ، وفتحِهِ للبِلادِ هُـو تحْـفِيظهُ القرآنَ قبـلَ الخامِسةِ • إنّ في الكـلامِ دِلالاتٍ قد نَـفـقِـدها إذا ما نُـقِـلَ الكلامُ بالكِتابةِ ، كـتعابِـيـرِ الوجْـهِ ورَفعِ الصّوتِ .. فالكـلام حَـيٌّ خِصْبٌ ، في حِـينِ أن الكِتابة حُـروف وهَـياكِـلُ ، بَـيْـنـما تـتّسِمُ الـكِتابةُ بالـثباتِ ، في حِـينِ تـتغيّـرُ لـغـة الـناسِ الـمَـنـطـوقَـة • أدّى تـدْويـنُ الـكـلِـماتِ وهيَ خالِـيـةٌ مِـن الـحـركـاتِ إلى عَـدمِ قِـراءةِ الـمَـتـنِ قِراءةً صحِيحةً إلا إذا كـانَ الـقـارِئُ مُـلِـمًّـا فكـلِـمة **كـتـبَ** تأتي الحـركاتُ لـتُـحَـدِّدَ كـونها فِعْـلاً مَعْـلـوماً (كَـتَـبَ) ، أو مَجْهُولاً (كُـتِـبَ) أو جَـمْعَ تكسِـيـرٍ (كُـتُـبٌ) . لـكـنَّ القارئَ قد يَعْـتـمِـدُ على سِـياقِ الـحـالِ لِـتحْـديـدِ الـمَعْـنى المَقْـصودِ ، وبَعضُهمْ لا يَستخدِمُ الحركاتِ إلّا لإزالةِ لُـبْـسٍ مُحْـتـمـلٍ ، أما كَـلِماتٌ مِثـلَ : زادتْ واسـتـهـانَ ؛ فلا تحْـتـمِـلُ حركاتٍ غـيـرَ حَـركـاتِـهـا. وإدخالُ الحركاتِ إلى صُلْـبِ الـكلمةِ يعْـنِي زيـادةً في مِساحَـتِـهـا الأفُـقِـيَّـةِ وإطـالـتِـهـا • الـحَـرفُ إذا جـاءتْ بَـعْـدهُ ألِـفٌ فـلابُـدَّ أن يَـكـونَ مَـفـتوحاً نحـوَ : **مالَ** ، فـلا حاجَة لتحْـريكِ المِـيمِ • نسْـمَـعُ صوتَ الـزّايِ في كَـلِـمةِ **" قَـصَـدُهُ "** ومَـرَدُّ ذلِـك إلى تـأثِـيـرِ الـجَـهْـرِ في الـدّالِ الـمُـجـاوِرةِ للـصّادِ المَـهْـمُوسةِ . ونجِـدُ في الـصّاد في **" صانَ "** شيْـئـاً من الغُـنةِ بتـأثِـيـرِالـنونِ ولا نـجِـدُ تِـلـك الـغـنّـةَ فـي **" صـاح "** (الـغُـنّـة : صَـوتٌ خـفِـيـفٌ يـخْـرجُ مـنَ الـخـيـشـومِ ، والـخَـيْـشـومُ هـو الـفُـتْـحَـة المُتصِلة من أعْـلى الأنفِ إلى الحَـلْـقِ) . الباءُ مَـهْـموسة في **" ابْـتِـسام "** والسـيـن مَـجْـهـورةٌ في **" أسْـدلَ "** • الفـونـيـمُ : هو الصوتُ الـذي يُـؤَدِّي اسْـتِـبْـدالـهُ بصوتٍ آخرَ إلى تغْـيِـيرٍ في المَعْـنى ، مِـثـلَ : صـالِـحٌ وطـالِـحٌ ، وتستخْـدمُ الإنجـلـيـزيّـة **26** حَـرفاً للـدِّلالَـةِ على **40** فُـونِـيـماً • الألِـفُ الثانية في كـلمةِ : **قـاتِـلـوا** تَـلـحَـقُ الفِـعـلَ ، لكـنّ كـلمة : **قـاتِـلـو** جمعُ مُـذكّـرٍ سالِـمٌ لـ " قـاتـل " (قـاتـلـو الـقـتِـيـلِ) • لا يَسْـتـطِـيـعُ الـقـارئُ الـغَـرْبِـيُّ أن يَـقـرأ كـلمة في لـغـتِـهِ قـراءةً صَـحـيـحةً ما لـم يَـكُـن قـد سَـمِـعـها من قـبْـلُ ، ولابُـدَّ لـهُ أن يَسْـتـعِـيـن بالكِتابةِ الصّوتيةِ

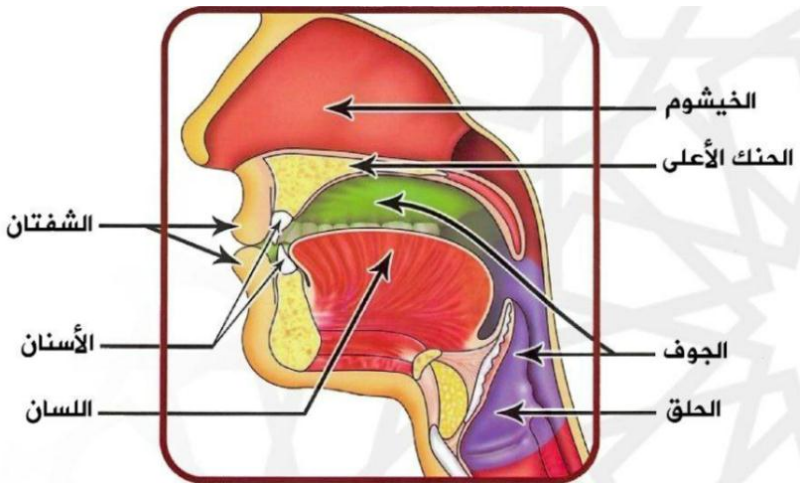

التي تُرافِقُ الكلِماتِ في مُعْظمِ المُعْجَماتِ الحَديثةِ . والكلِمة العَربِيّة المُحَرَّكَة كافِيَة وحْدها لإرْشادِ القارِئِ إلى كَيْفِيّةِ نُطقِها حَتى لو لمْ يَكُنْ قدْ سَمِعها من قبلُ ، فقواعِدُ الإملاءِ في الفَرنْسيةِ تُسعِفُ صاحِبها مرةً ، وتَخْذلهُ مراتٍ • كُلُّ فتاةٍ بأبِيها مُعْجَبة. 147 ص